

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح504

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبيكم ونتواصل معكم ومع حلقات برنامج نور على الدرب في حلقة هذا اليوم باذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار - 00:00:39

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء بادئ ذي بدء في هذه الحلقة نعرض على اه معاليكم هذا السؤال الذي ورد الى البرنامج نستفتح به هذه الحلقة. السائل يقول ما معنى - 00:00:58

قول ابن عباس رضي الله عنهما فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكذيبه توحيد الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:20

جاء في شرح الطحاوية ان كل احاديث القدريّة المرفوعة ضعيفة وانما يصح الموقوف منها عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال القدر نظام التوحيد من وحد الله وكذب بالقدر - 00:01:41

نقض تكذيبه توحيداً وهذا لان الايمان بالقدر يتضمن الايمان بعلم الله القديم وما اظهر من علمه الذي لا يحاط به وكتابة مقادير الخلائق اولا الايمان بالقدر ركن من اركان الايمان - 00:02:05

لا يصح ايمان عبد الا بالاعتراف به والايمان به والاذعان له والحديث جاء مرفوعاً وموقوفاً اه رواه في شرح السنة وفيه من لم يسمى هذا ايش الموقوف المسؤول عنه خبر ابن عباس - 00:02:29

واما المرفوع يعني الى النبي عليه الصلاة والسلام ورواه بنحوه الطبراني في الاوسط وفي هاني ابن المتوكل وهو ضعيف والله اعلم وعلى كل حال الخبر بطريقه المرفوع والموقوف كله ضعيف - 00:02:57

ولا شك ان من كذب بالقدر لا نصيب له في الايمان كما جاء سائل السائلان الى ابن عمر وقالوا انهم جاؤوا من بعيد يتقفرون العلم وسألوه انه خرج في ناحيتهم طائفة - 00:03:16

يقولون لقدروا ان الامر ان قال ابن عمر اذا رأيتمهم وقل لهم اني بريء منهم وهم براء مني ولا يصح ايمان الا الايمان بالقدر هذا في صحيح مسلم في اوله - 00:03:38

الله المستعان احسن الله اليكم تنتقل الى سائل اخر يسأل ويقول هل تنقضي العدة باجهاض الجنين من غير قصد اذا سقط الجنين من غير قصد سقط بقصد وقد تبين فيه خلق الانسان - 00:03:58

فان كان المقصود من من مسقطه تحايل على اسقاط العدة استعجال الامر فمثل هذا يقول اهل العلم انه يعاقب بنقيض قصده في مسائل كثيرة لكن اذا كان الجنين قد تبين فيه خلق الانسان - 00:04:20

وما تعدى ما تم الطور الاول والثاني الاربعين ثم الاربعين ودخل في الواحد والثمانين الغالب انه يتبين فيه خلق الانسان وبهذا تنتهي من عدتها اذا تبين فيه خلق الانسان ابن قدامة - 00:04:44

في تفصيل الصور والحالات سؤال مسألة والحمل الذي تنقضي به العدة ما يتبين فيه شيء من خلق الانسان حرة كانت او أمة من خلق

الانسان تترتب عليه احكام الام ونفخ الروح - 00:05:07

تترتب عليه احكام الجنين لكونه يسقط بعد تصوير ولو لم تنفخ فيه الروح تخرج الامة الام من عدتها واذا نفخت في الروح تترتب عليه احكام يغسل ويكفن ويدفن صلى عليه ويدفن - 00:05:30

عليه احكامه لانه نفس منقوسة هذا من حيث الاجمال فصاحب المغني يقول والحمل الذي تنقضي به العدة ما يتبين فيه شيء من خلق الانسان كره كانت اوامة وجملة ذلك ان المرأة - 00:05:52

اذا القت بعد فرقة زوجها شيئا لم يخلو من خمسة احوال احدها ان تضع ما بان فيه خلق الادمي من الرأس واليد والرجل فهذا تنقضي به العدة بلا خلاف بينهم يعني العلماء - 00:06:11

قال ابن المنذر اجمع كل من نحفظ عنه من اهل العلم على ان عدة المرأة تنقضي بالسقط اذا علم انه ولد ولا يعلمه ولد الا بتبين خلق الانسان الحال الثاني القت نطفة او دما - 00:06:30

لا تدري هل هو ما يخلق منه الادمي او لا فهذا لا يتعلق بشيء من الاحكام لانه لم يثبت انه ولد بالمشاهدة ولا بالبينة الحال الثالث القت مضغة لم يتبين لم تبين فيها الخلقة - 00:06:48

مشاهد ثقات من القوابل ان فيه صورة خفية كان بها انها خلقة ادم فهذا في حكم الحال الاول لانه قد تبين بشهادة اهل المعرفة انه ولد الحل الرابع اذا القت مضغة لا صورة فيها - 00:07:11

فشهد ثقات من القوابل انها مبتدأ خلق ادمي اختلف عن احمد فنقل ابو طالب ان عدتها لا تنقضي به لا صورة فيها القوابل يقولون انها مبتدأ خلق ادمي ولكنه ليس بادمي في الحقيقة - 00:07:32

فنقل ابو طالب ان عدتها لا تنقضي به ولكن تصير به ام ولد لانه مشكوك في كونه ولدا ولم يحكم بانقضاء العدة المتيقنة بامر مشكوك فيه ولم يجز بيع ام بيع الامة الوالد مع الشك في رقتها. يعني احتياط للطرفين. احتياط للحرمة واحتاط - 00:07:56

رحمه الله تعالى ولم يذكر العدة فقال بعض اصحابنا على هذا تنقضي به العدة صارت ام ولد انقضت وهو يقول حسن وظاهر مذهب الشافعي لانهم شهدوا بانه خلقة ادم اشبه ما لو تصور والصحيح ان هذا ليس برواية - 00:08:22

في العدة لانه لم يذكرها ولم يتعرض لها الحال الخامس ان تضع مضغة لا صورة فيها ولم تشهد القوابل بانها مبتدأ خلق ادمي فهذا لا تنقضي به عدة ولا تصير به ام ولد - 00:08:43

لانه لم يثبت كونه ولدا ببينة ولا مشاهدة ما اشبه العلاقة ولا تنقضي العدة بوضع ما قبل المضغة بحال سواء كان نطفة او علقة وسواء قيل انه مبتدأ خلق ادم او لم يقال - 00:09:02

وص عليه احمد قال اما اذا كان علقة فليس بشيء انما هي دم لا تنقضي به عدة ولا تعتق به امة ولا نعلم مخالفا في هذا الا الحسن فانه قال اذا علم انها حمل انقضت به العدة - 00:09:21

وفيه الغرة والاول اصح عليه الجمهور واقل ما تنقضي به العدة من الحمل تضعه بعد ثمانين يوما منذ امكنه وطؤها يعني اذا مضى عليه ثمانون يوما بمعنى انها انتهت الطور الاول - 00:09:38

والاربعين الاولى ثم انتهت الاربعين الثانية وانت قلت الى الطور الثالث فانها حينئذ اه ان وضعته في بعد انقضاء الطور الثاني فهذا تنقضي به العدة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان خلق احدكم يجمع - 00:09:57

في بطن امه فيكون نطفة اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ولا تنقضي العدة بما دون المضغة ووجب ان تكون بعد الثمانين والله اعلم - 00:10:17

احسن الله اليكم وهذا سائل اخر يسأل ويقول ما حكم حك الانسان الامامية للتجمل حيث اني طلبت من الطبيب ان يحكمها لانها مشرشرة في صحيح البخاري معلومة يعني بن قيس النخعي - 00:10:35

عن عبد الله وابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتفلجات والمتنمصات والمتنمصات والمتفلجات الحسن المغيرات خلق الله متفلجات يقول النووي على مسلم واما المتبلجات بالفاء والجيم المتفلجات الانسان بان تبرد ما بين اسنان الثنايا والرباعيات

من الثلج والفلج ومن الفلج بفتح الفاء واللام وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك اخو النووي العجوز من قاربها في السن اظهرا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بين الاسنان تكون للبنات الصغار - [00:11:32](#)

فاذا عجزت المرأة كبرت سنّها وتوحشت المعاني هذي وتبردها المبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وتوهم كونها صغيرة ويقال له ايضا الوشر ومنه لعام الواشرة والمستوشرة وهذا الفعل حرام على الفاعلة - [00:11:57](#)

والمفعول بها في هذه الاحاديث ولانه تغيير لخلق الله تعالى ولانه تزوير ولانه تدليس واما قوله المتفلجات للحسن فمعناه يفعلن ذلك طلبا للحسن وفيه اشارة الى ان الحرام هو المفعول - [00:12:23](#)

لطلب الحسن اما لو احتاجت لعلاج مثلا كان في اسنانها ما تقذر به او مايؤلمها يتسبب في هذا لا بأس به ان شاء الله تعالى والله اعلم احسن الله اليكم هذا سائل اخر يقول هل يشرع للمرأة - [00:12:43](#)

ان تجهر في الصلوات الجهرية اذا صلت في بيتها ان كانت المرأة خالية في بيتها او مع محارمها او حولها نساء فقط ولها ان تجهر بالقراءة وان امت نساء في بيتها خالية - [00:13:11](#)

جهرت بالقراءة ان كانت تصلي حولها رجال اجانب يسمعون صوتها الافضل الا تجهر بالقراءة لئلا يفتتن بصوتها ولان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخطأ الامام المأموم ينبهه بالتسبيح واما من الرجال واما المرأة فهي تنبهه بالتصفيق - [00:13:34](#)

لئلا يظهر منها لفظ يفتتن يفتتن به الرجال وعلى كل حال اذا كانت خالية الصلوات الجهرية تجهر لان النبي عليه الصلاة والسلام داوم على ذلك او في حكم الخالية بمعنى انه لم يكن حولها الا نساء او تأموم النساء - [00:14:10](#)

حيث لا يكون هناك بحضرة رجال اجانب اما الرجال من المحارم فلا مانع ان تجهر بحضرتهم لان صوتها لا يفتتنون به والله اعلم اتابكم الله وانتقل الى سائل اخر يسأل عن معنى قول الله تعالى يرونهم مثليهم رأي العين. وهل لذلك حكمة - [00:14:31](#)

اختلف اهل التفسير في عود الظمائير يرونهم مثليهم رأي العين من الرائي ومن المغرب هل المسلمون يرون الكفار مثليهم يعني ضعفهم رأي العين او العكس ولكل حكمة ولكن البغوي رجح - [00:14:55](#)

ان المسلمين يرون المشركين مثلي عدد انفسهم قللهم الله تعالى في اعينهم كان المسلمون يرون المشركين مثلي عدد انفسهم ظللهم الله تعالى في اعينهم حتى رأوهم ست مئة وستة وعشرين - [00:15:23](#)

عدد المسلمين ثلاث مئة وثلاثة عشر ومثليهم ست مئة وستة وعشرين ثلاث مئة وثلاثة عشر ست مئة وستة وعشرين يعني يرون المشركين مثل عدد انفسهم يرون المشركين مثلي عدد انفسهم يعني المسلمين - [00:15:47](#)

ثلاث مئة وثلاثة عشر يعني ضعف المسلمين عدد انفسهم عن المسلمين فاذا جمعنا ثلاث مئة وثلاث عشر او ظربناها في اثنين خرج الناس ست مئة وستة وعشرين قللهم الله تعالى في اعينهم حتى رأوهم ستمائة - [00:16:14](#)

وستة وعشرين وهو في الحقيقة كم قريب من الالف هذا تقليل نسبي ثم قللهم الله في اعينهم في حالة اخرى حتى رأوهم مثل عدد انفسهم يعني ثلاث مئة وثلاث عشر قال ابن مسعود رضي الله عنه نظرنا الى المشركين - [00:16:34](#)

فأرأيناهم يضعفون علينا يعني ضعفنا ثم نظرنا اليهم فما رأيناهم يزيدون علينا رجلا واحدا ثم قللهم الله تعالى ايضا في اعينهم حتى رأوهم عددا يسيرا اقل من انفسهم قال ابن مسعود رضي الله عنه حتى قلت لرجل الى جنبي - [00:16:58](#)

تراهم سبعين قال اراهم مئة قال بعضهم الرؤيا راجعة الى المشركين يعني يرى المشركون المسلمين مثليهم الله قبل القتال في اعين المشركين يجترئ المشركون عليهم ولا ينصرفوا لان المشركين لو رأوا - [00:17:25](#)

المسلمين في عدد كبير نعم انصرفوا تركوا القتال فلما اخذوا في القتال كثرهم الله في اعين المشركين ليجبنوا وقللهم في اعين المؤمنين ليجترئوا قوله تعالى واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم - [00:17:46](#)

اذا التقيتم في اعينكم قليلا من اجل ايش؟ ان يجترئ المسلمون على قتالهم ويطمع في هزيمتهم ويقللكم في اعينهم لئلا يفر المشركون من العدد الكبير من المسلمين والله اعلم احسن الله اليكم ونحن معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور

على الدرع - 00:18:14

هذا السائل يقول هل انتظار الفرج عبادة جاء في جامع الترمذي قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري قال حدثنا حماد بن واقد اسرائيل عن ابي اسحاق مناب الاحواص عن عبد الله - 00:18:41

يعني ايه من مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله عز وجل يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج هكذا روى حماد بن واقد - 00:19:04

هذا الحديث وقد خولف في روايته حماد بن واقد هذا هو الصغار ليس بالحافظ روى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل - 00:19:23

حديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح يعني المرسل رواه ابو نعيم مرسل اصح من حديث الترمذي وفي علل الدرقي سئل عن حديث الزهري عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العباد انتظار الفرج من الله. فقال يرويه بقية ابن الوليد -

00:19:40

واختلف عنه رواه سليمان ابن سلمة من الخبائث عن بقية عن مالك عن الزهري عن انس وخالفه نعيم بن حماد فرواه عن بقية عن مالك عن الزهري مرسل ولا يصح هذا عن مالك بوجه من الوجوه - 00:20:07

وعلى كل حال في العلل وفي العلل المتناهية ابن الجوزي قال انبأنا الحريري قال انبأنا العشاء العشاري قال اخبرنا او قال حدثنا احمد ابن محمد ابن عمار قال حدثنا عبد الله ابن شبيب - 00:20:25

قال حدثنا اسحاق بن محمد الفروي سعيد بن مسلم انه سمع علي بن حسين يحدث عن ابيه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي من الله بالقليل - 00:20:46

بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل وانتظار الفرج عبادة قال المؤلف ابن الجوزي هذا حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى كل حال الحديث - 00:21:02

سواء كان مرفوعا او موقوفا لا يثبت والله اعلم احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا. اخوة الايمان الى هنا ونأتي الى ختام - 00:21:22

هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. جزى الله الشيخ خيرا الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله العلي القدير ان يجعلنا - 00:21:40

واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين وفي كل حين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - 00:22:00

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:22:20